

الجهاد والحسبة

**بسم الله الرحمن الرحيم
فضيلة الشيخ / عبد الرحمن السحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛
- كنا نتساءل عن حكم استشهاد الفلسطينيين المسيحي ،
هل يعتبر شهيداً و يدخل الجنة ؟!
كما تعلم فبعض المناطق الفلسطينية بها عدد كبير من
الفلسطينيين المسيحيين وهم يحاربون العدو
ويستشهدون
بارك الله فيك و جزاك عنا خير الجزاء .**

وعليك السلام أخي الحبيب ورحمة الله وبركاته أما بعد :
فهذه مسألة تُعتبر من البدهيات
فالله عز وجل قال في مُحكم كتابه : (وَمَنْ يَبْتَغِ عَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)
وقال سبحانه وتعالى : (وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)
وقال جل جلاله : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا)
وقال تبارك وتعالى عن نبيه عيسى عليه الصلاة والسلام
وعن قومه : (لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ
الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ
اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)
وعليه فلا يصح أن يُقال عن النصراني إذا قُتل إنه شهيد .

كما لا يُقال ذلك عن الرافضي .

فقد ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله
عنه قال : شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حُنيناً ، فقال لرجل ممن يدعى بالإسلام : هذا من أهل
النار ، فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالاً شديداً
فأصابته جراحة ، ف قيل : يا رسول الله الرجل الذي قلت

له أنفا إنه من أهل النار فإنه قاتل اليوم قتالا شديداً ،
وقد مات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار ،
فَكَادَ بعض المسلمين أن يرتاب ، فبينما هم على ذلك إذ
قيل : إنه لم يمت ولكن به جراحا شديداً ، فلما كان من
الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال : الله أكبر ! أشهد أني عبد
الله ورسوله ، ثم أمر بلالا فنادى في الناس : إنه لا يدخل
الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن الله يؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر .

ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله ليؤيد هذا
الدين بأقوام لا خلاق لهم . رواه الإمام أحمد وغيره ، وهو
حديث صحيح .

وحول كلمة (مسيحي) أهديك هذا الموضوع على هذا
الرابط :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/19.htm>

والله تعالى أعلى وأعلم .

شبكة مشكاة الإسلامية